



OFFICIAL PARTICIPANT – FINLAND

للنشر الفوري: يمكن إجراء المقابلات مع جميع المتحدثين الرسميين والمشاركين في النقاشات عند الطلب

الجناح الفنلندي في إكسبو 2020 دبي يستضيف ندوةً حول أهمية الاقتصاد الدائري باعتباره توجهاً عالمياً بارزاً

أعلن جناح فنلندا في إكسبو 2020 دبي يوم 31 أكتوبر 2021 عن استضافته لمندوبى الاقتصاد الدائري الذي سُلط الضوء على أهمية اعتماد هذا النوع من النماذج الاقتصادية لمواجهة أزمة المناخ الحالية التي يشهدها العالم، في إطار احتفالات فنلندا بيومها الوطني. وتحدّث في المنتدى مجموعة من الخبراء والشخصيات المؤثرة، بمن فيهم سعادة السيد فيل سكيناري، وزير التعاون الإنمائي والتجارة الخارجية لجمهورية فنلندا؛ وسعادة الدكتورة نوال الحوسني، المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (أيرينا)، حيث تبادل المشاركون خبراتهم ورؤاهم حول إمكانية اعتماد الدول على ممارسات الاقتصاد الدائري لتحقيق أهداف طموحة في مجال الاستدامة. كما سلّط المشاركون الضوء على ضرورة التعاون بين الشركاء والتوجه نحو الابتكار والحلول الرقمية والاستثمار في مجال التعليم المستدام باعتباره مساراً لا غنى للدول عنه ضمن جهودها للتحوّل إلى نموذج الاقتصاد الدائري بنجاح.

ويشير تقرير فجوة الاقتصاد الدائري لعام 2021 الذي أصدرته منظمة سيركل إيكونومي بأن حصة هذا الاقتصاد في المشهد العالمي لا تتجاوز 8.6%. وتعدّ فنلندا بدورها من الدول الرائدة في مجال حلول الاقتصاد الدائري، حيث أطلقت في عام 2016 أول خارطة طريق وطنية في العالم للاقتصاد الدائري تحت إشراف صندوق الابتكار الفنلندي (سيترا). وتوفّر هذه الخارطة استراتيجية عمل مفصلة للشركاء والمواطنين في فنلندا من أجل التحوّل إلى الاقتصاد الدائري بحلول عام 2025، من خلال الاستغناء عن نموذج الاقتصاد الخطي التقليدي الذي يقوم على التصنيع والاستهلاك وإنتاج النفايات والانتقال إلى نظام يحمي الموارد ويقضي على النفايات في جميع مراحل سلسلة القيمة.

وتعليقاً على هذا الموضوع، قال سعادة فيل سكيناري في كلمته: "حددت الحكومة الفنلندية أهدافاً وطنية لجعل فنلندا دولة رائدة عالمياً في مجال تطبيق الاقتصاد الدائري بحلول عام 2025، ومن ثم التحوّل إلى دولة حيادية الكربون بحلول عام 2035. وتستعين الدولة لتحقيق هذه الغاية بأدوات إدارية وتشريعية واقتصادية لتعزيز التوجه نحو الاقتصاد الدائري والتخلص من جميع العقبات في طريق تنفيذه سواء ضمن فنلندا أو الاتحاد الأوروبي. لذلك فإن التحوّل الذي تشهده الجهات الحكومية والشركات والبلدات والمدن في هذا المجال يؤثر إيجاباً على الحياة اليومية لأفراد المجتمع الفنلندي".



OFFICIAL PARTICIPANT - FINLAND

بينما ركز جيركي كاتنين، رئيس صندوق الابتكار الفنلندي (سيترا)، على ضرورة التعاون بين القطاعين العام والخاص لتحقيق التحول نحو الاقتصاد الدائري، وذلك خلال كلمته التي تم بثها عبر تقنية هولوجرام باستعمال جهاز نوكيا من الجيل الخامس، حيث قال: "كشف نموذج الاقتصاد الخطي الحالي عن خلل كبير في بنائه، وقد تحول إلى مشكلة خطيرة تتطلب علاجاً جذرياً، حيث تسببت ممارساته بتأثيرات سلبية على المناخ والتنوع الحيوي والمجتمع وحتى القطاع الاقتصادي نفسه. لذلك فنحن بحاجة إلى حلول الاقتصاد الدائري لمواجهة هذه التحديات".

واكتسب نموذج الاقتصاد الدائري منذ إطلاق فنلندا لخارطة الطريق في عام 2016 أهمية كبيرة باعتباره خطوة ضرورية للحد من مخاطر التغير المناخي ونقص الموارد والآثار السلبية على البيئة.

ومن جهتها، أكدت سعادة الدكتورة نوال الحوسني التزام الإمارات بمقومات الاستدامة، واستعرضت مساعيها لبلوغ نظام خالٍ تماماً من الكربون، كما تحدّثت عن التدابير الحكومية الساعية للانتقال إلى الاقتصاد الدائري؛ حيث قالت: "أدى النمو السريع في الاقتصاد وعدد السكان في الإمارات إلى تحقيق ازدهار كبير في الدولة، وتسبب في نفس الوقت بزيادة الطلب على موارد الطاقة والغذاء والماء؛ ومع ذلك، أعلنت الإمارات خلال الأسبوع الأول من إكسبو 2020 دبي عن استراتيجيتها لتخفيض الانبعاثات الكربونية إلى الصفر بحلول عام 2050. ونأمل أن نكون مثلاً يُحتذى به بين الدول والاقتصادات الخليجية المجاورة، باعتبارنا الدولة الأولى في منطقة الخليج التي تطلق هذه الاستراتيجية وتمتلك رؤية واضحة بهذا الشأن.

كما نهدف بموجب هذه المبادرة إلى الانتقال من الاقتصاد الخطي التقليدي، الذي يعتمد على استخراج الموارد وتصنيعها أو استخدامها أو استهلاكها، واستبداله بالاقتصاد الدائري المتجدد، الذي يعتمد عمليات الاستهلاك والإنتاج المستدامة التي تضمن حماية الأجيال الحالية والقادمة دون التأثير على البيئة إطلاقاً.

وكان مجلس الوزراء الإماراتي قد وافق على سياسة الاقتصاد الدائري لدولة الإمارات في يناير من عام 2021، مما أتاح إطاراً شاملاً لتحديد نهج الدولة للوصول إلى نظام حوكمة أكثر استدامة واستخدام الموارد الطبيعية بطريقة مثالية من خلال اعتماد أساليب استهلاك وإنتاج تضمن حياة أفضل لأجيال اليوم والمستقبل.

وفي ضوء مساعيه لمساعدة الدول الأخرى في تحولها نحو الاقتصاد الدائري، طوّر صندوق (سيترا) دليلاً يعتمد على خبرات فنلندا في هذا المجال، ويوفّر إطاراً يمكن للدول استعماله عند إنشاء استراتيجية خاصة بها. كما يقدم هذا الدليل، الذي يستلهم من فوائد



OFFICIAL PARTICIPANT – FINLAND

التجربة الفنلندية والخبرات التي اكتسبتها في رسم خارطة طريقها الوطنية، أدوات وإرشادات وخطوات ملهمة تشجّع البلدان سواء التي تحرّكت نحو الاقتصاد الدائري أو التي ماتزال في بداية جهودها في هذا المجال.

وشدّد جيركي كاتنين على أهمية التعاون والتغيير بالقول: "لا يشكّل الاقتصاد الدائري هدفاً قائماً بذاته، بل هو أداة تتيح لنا العيش بأمان على الكوكب. لذلك من الضروري الاعتماد على التجارب الناجحة لقيادة التغيير بمشاركة جميع القطاعات. ومن المهم توقع آثار التغيير واستخدام هذه المعرفة لضمان الانتقال إلى الاقتصاد الدائري، الذي ينبغي قيادته من خلال التعاون وتضافر جميع الجهود. وتلعب الشركات دوراً محورياً في هذا التحول بكل ما يحمله من فرص وإمكانيات هائلة، حيث يمكن للشركات الملتزمة بنظام الاقتصاد الدائري ابتكار خطوط إنتاج جديدة، من خلال التوظيف الدائم للمواد الخام عبر أعمال الصيانة أو إعادة الاستعمال".

واختتم كاتنين: "نأمل أن نرسم المزيد من الأهداف الطموحة ونقترب أكثر من نظام اقتصادي مستدام كلياً. كما نتمنى أن تتضمن جميع البلدان إلى هذه الرحلة. ففي العام الماضي، نشرت 20 دولةً أوروبيةً على الأقل خرائط طرق واستراتيجيات وطنية في هذا المجال، ومنتظر من دول أخرى أن تحذو حذوها".

وبرز من بين المتحدثين الخبراء في المنتدى الذين ناقشوا تجاربهم حول الاقتصاد الدائري محلياً وعالمياً مجموعة من الأسماء، مثل نينا كوبولا، المدير العام لشركة [بزنس فنلند](#)؛ وكاري هيرليفي، مدير المشاريع لدى [صندوق الابتكار الفنلندي \(سيترا\)](#)؛ إضافة إلى امتياز مهتاب، المدير العام لدى شركة [كوني الشرق الأوسط](#)؛ وكالي ساريمان، نائب الرئيس لدى شركة [فورتوم لحلول النفايات والتدوير](#).

(انتهى)

الصور المرفقة: (1) كاري هيرليفي، مدير المشاريع لدى صندوق الابتكار الفنلندي (سيترا)؛ ونينا كوبولا، المدير العام لشركة بزنس فنلندا؛ وامتياز مهتاب، المدير العام لشركة كوني في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا؛ وسعادة السيد فيل سكيناري، وزير التعاون الإنمائي والتجارة الخارجية لجمهورية فنلندا؛ وسعادة الدكتورة نوال الحوسني، المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا)؛ وكالي ساريمان، نائب رئيس شركة فورتوم لحلول النفايات والتدوير؛ إضافةً إلى أتي بالوماكي، الرئيس التنفيذي لدى مجموعة وارتسيلا لحلول التقنيات الذكية في قطاعي الملاحة البحرية والطاقة.



OFFICIAL PARTICIPANT – FINLAND

لمزيد من المعلومات، الرجاء التواصل مع لارا جوردون فيني عن طريق البريد الإلكتروني lara@ih-c.com أو على رقم الهاتف: 0528769140.

ملاحظات للمحررين:

اقتباسات إضافية من الأفراد المعنيين الرئيسيين بالجناح:

ينظر سيفيري كينيل إلى إكسبو 2020 دبي، باعتباره المفوض العام لفنلندا فيه، على أنه منصة استراتيجية بالنسبة للدول الساعية إلى اعتماد نموذج الاقتصاد الدائري، وقال حول هذا الموضوع: "انطلاقاً من مكانتها كأول دولة وضعت خارطة طريق وطنية للاقتصاد الدائري، تطمح فنلندا لتطوير نموذجها الاقتصادي بحلول عام 2025. ونشهد بالفعل نجاحاً اقتصادياً باهراً وحفاظاً على الموارد الطبيعية وتكاملاً إيجابياً في جميع القطاعات. ويعتقد الكثيرون بأن الاقتصاد الدائري يقتصر على إعادة التدوير، إلا أنه يُعدّ من النماذج الأكثر تعقيداً، ويتطلب تغييراً منهجياً ومشاركةً على مستوى الدولة بهدف تحقيق أهدافه في تخفيض معدل استهلاكنا الحالي والحد من هدر الموارد الطبيعية.

"يقدم إكسبو 2020 دبي منصةً للشركات الفنلندية الراغبة في استعراض حلولها المبتكرة وإظهار تأثيراتها ومساهماتها تجاه تحقيق هدفنا لعام 2025. ونجحت دولة الإمارات بدورها في اتخاذ خطوات هائلة لتنفيذ استراتيجيتها الخاصة، لذا كان من دواعي سرورنا أن نساعد في إحداث هذا التغيير حتى قبل انطلاق إكسبو 2020 دبي".

يمكنكم متابعة حسابات جناح فنلندا في إكسبو 2020 دبي على مواقع التواصل الاجتماعي:

تويتر: [@FinlandExpo2020](https://twitter.com/FinlandExpo2020)

لينكد إن: [@Finland at Expo 2020 Dubai](https://www.linkedin.com/company/Finland-at-Expo-2020-Dubai)

إنستاجرام: [@finlandexpo2020dubai](https://www.instagram.com/finlandexpo2020dubai)

لمحة عن بزنييس فنلندا:



OFFICIAL PARTICIPANT – FINLAND

تستعد فنلندا بالتعاون مع 120 شركة فنلندية للمشاركة في إكسبو 2020 دبي. وانطلاقاً من مكانة فنلندا الرائدة على صعيدي الابتكار والمعرفة التقنية، يسلط الجناح الفنلندي الضوء على مواضيع التقنيات النظيفة والبارزة على مستوى العالم، والاقتصاد الدائري والاستخدام المستدام للموارد. بالإضافة إلى مجالات الطاقة المستدامة والحلول الرقمية والاتصالات المتنقلة والآلات والتعليم والصحة والرفاهية والسفر والتصميم الفنلندي.

وتُعد بنزيس فنلندا مؤسسة حكومية للاستثمار والتمويل والابتكار والتجارة والترويج السياحي المملوكة؛ ويعمل لديها 750 خبيراً موزعين على 44 مكتباً في جميع أنحاء العالم، و16 مكتباً إقليمياً في فنلندا.

[/https://www.finland-dubaiexpo2020.com](https://www.finland-dubaiexpo2020.com)

[/https://www.businessfinland.fi/en/do-business-with-finland/home](https://www.businessfinland.fi/en/do-business-with-finland/home)

لمحة عن صندوق الابتكار الفنلندي (سيترا):

يتعاون صندوق الابتكار الفنلندي (سيترا)، المخصص للتمويل المستقبلي، مع شركاء من مختلف القطاعات، بهدف البحث والتجربة وتنفيذ أفكار جديدة وجريئة ترسم ملامح المستقبل. ويهدف الصندوق إلى تعزيز مكانة فنلندا الريادية في عالم الرفاهية المستدامة. وتأسس (سيترا) عام 1967 باعتباره هدية من البرلمان الوطني احتفالاً بالذكرى الخمسين على تأسيس الدولة، حيث يشكل مؤسسة عامة مستقلة تعمل تحت الإشراف المباشر للبرلمان الفنلندي.